

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[326] عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قلت لأبي عبد الله ع: من المسئولون في قبورهم؟ قال: من محض الإيمان ومن محض الكفر، قال: قلت: فبقية هذا الخلق؟ قال: يلهون، والله عنهم ما يعبأ بهم قال: قلت: وعم يسألون؟ قال: عن الحجة القائم بين أظهركم، فيقال للمؤمن ما تقول في فلان بن فلان، فيقول: ذلك أمامي فيقول له: نعم، انام الله عينك ويفتح له باب من الجنة، فما يزال ينفخه من روحها إلى يوم القيامة، ثم ذكر في الكافر عكس ذلك. أقول: والاحاديث في ذلك كثيرة جدا تجاوزت حد التواتر، وفي بعضها: انهم يسألون عن العقائد وفي بعضها: عن الاعمال، و (فيه - كذا) لا مانع من الجمع أو الانقسام إلى قسمين أو اقسام. باب 70 - ان ارواح المؤمنين والكفار تزور اهليهم بعد الموت [395] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله ع قال: ان المؤمن ليزور أهله فيرى ما يحب ويستتر عنه ما يكره، وان الكافر ليزور أهله فيرى ما يكره ويستتر عنه ما يحب، قال: ومنهم _____ في المصدر بدل " ينفخه " " يتحفه ". ذيله:

ويقال للكافر: ما تقول في فلان ابن فلان؟ قال: فيقول: قد سمعت به وما أدري ما هو، فيقال له: لا دريت، قال: ويفتح له باب من النار فلا يزال يتحفه من حرها إلى يوم القيامة. الباب 70 فيه 5 أحاديث 1 - الكافي، 3 / 230، كتاب الجنائز، باب ان الميت يزور اهله، الحديث 1. الفقيه، 1 / 181، احكام الاموات، باب التعزية، الحديث 543. البحار عن الكافي، 6 / 256، كتاب العدل، ابواب الموت، الباب 8، الحديث 89. الوافي " الحجرية "، 3 / 97، الجزء 13، أبواب ما بعد الموت، الباب 109، باب ان الميت يزور اهله. في نسختنا الحجرية هكذا: قدر علمه وعمله، وفي نسختنا الحجرية بدل " حفص " " جعفر ".
